

**كتاب من وزير الإعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه،  
إلى نظيره اللبناني باسم السبع، بشأن قيام إسرائيل بإجراء  
تجارب الأدوية الخطرة على المعتقلين الفلسطينيين والعرب.\***

نود أن نحيط عنايتكم علماً بأحد أخطر الإجراءات التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي إجراماً، وأشدها عنصرية، ممثلة بالفضيحة المدوية التي كشفت النقاب عنها مسؤولة لجنة العلوم في الكنيست الإسرائيلي داليا أيتسيك والتي أكدتها شهادة رئيسة شعبة الأدوية في وزارة الصحة الإسرائيلية [...] في الجلسة نفسها، بمنح هذه الوزارة شركات الأدوية تصاريح بلغت 1000 تصريح لإجراء تجارب الأدوية الخطرة على المعتقلين والأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال.

إننا نرى في هذا العمل العنصري والإجرامي حرب إبادة تشنها المؤسسات الرسمية الإسرائيلية ضد أسرانا ومعتقليننا بتحويلهم حقل تجارب بما يشبه استخدام الأسلحة الجرثومية والكيميائية المحرمة دولياً، ويشكل امتهاناً لم يسبق له مثيل لإنسانيتهم واعتداء صارخاً على حياتهم التي أصبحت تنوص بين أشد وسائل القمع والتعذيب وحشية، وبين حرب إبادة وتصفية جسدية صارت أمراً واقعاً. لذلك، نتطلع إلى عونكم وجهودكم الخيرة، في معركة الدفاع عن حياة أبناء شعبنا ووقف كل الانتهاكات لحقوق الأسير الفلسطيني والعربي في سجون الاحتلال الإسرائيلي، التي تستحق أوسع حملة شجب وإدانة واستنكار. كذلك نتطلع إلى تضامنكم ومساندتك في عمل كل ما يمكن عمله في المحافل والهيئات والمؤسسات العربية والعالمية للضغط على الحكومة الإسرائيلية من أجل الإفراج عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب.

\* "النهار" (بيروت)، 1997/9/22.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: [http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)